

## العناوين:

- عصابات النظام تواصل تقدمها وفق سوتشي، ودعوات شعبية لخلع القيادات المرتبطة، قبل فوات الأوان.
- تواصل الاغتيالات في حوران، وطيران مجهول يستهدف مواقع ميليشيات إيران في دير الزور شرق البلاد.
- أردوغان يرسل وفدا تركيا إلى موسكو لبحث موضوع إدلب، تزامنا مع وصول وزير خارجية أسد إليها.
- المحتجون في العراق يبدؤون إضرابا عن الطعام، ووفاة رئيس الأركان الجزائري قائد صالح بأزمة قلبية.

## التفاصيل:

**بلدي نيوز - إدلب/** سيطرت عصابات النظام ، حتى فجر الاثنين، على ٣٠ قرية وبلدة في ريف إدلب الجنوبي، دون أي مقاومة حقيقية من قادة المحور الواحد. ووفق ناشطين؛ فإن عصابات النظام مدعومة بغطاء جوي روسي، سيطرت خلال سبعة أيام من حملتها على ريف إدلب الجنوبي والشرقي على كل من قرى وبلدات "أم جلال وربيعة وبرنان وشعرة وخريبة وتل الشيخ وفرجة وأبو حبة والبريصة وحوران وسحال والسرج والبرج وأم تينة والصيادي والرفة وتل دم وقطرة ورجم القط وأبو شرجي والحراكي والمنطار والهلبة والتح والمعصرونة وبابولين ودار السلام وتحيتايا وكفرباسين والصالحية"، وسط اشتباكات مع الفصائل لا ترقى لحجم المعركة أو محاور العمليات العسكرية. من جانبها، تداولت صفحات موالية لعصابات النظام على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن مفاوضات عبر لجان المصالحات لتسليم كامل مدينة معرة النعمان وريفها، في حين نفى الناطق الرسمي للجبهة الوطنية للتحريض النقيب "ناجي مصطفى" عن وجود أي مفاوضات مباشرة وغير مباشرة بين الفصائل وعصابات النظام. يذكر أنّ روسيا والنظام أطلقت معركة تهدف للسيطرة على المدن الواقعة على الطريق الدولي M5 والذي لا تزال حقيقة الاتفاق عليها في مباحثات سوتشي مبهمة حتى اللحظة، إلا أنه من الواضح أن رعاة أسنانا اتفقوا على تسليمهما لنظام أسد. بدوره مجلس شورى تجمع العوائل في قرية دير حسان بريف ادلب الشمالي حمل قادة الفصائل المسؤولية الكاملة عن التدهور العسكري الحالي والسابق، وما نتج عنه من تهجير لعشرات الالاف، و في بيان مكتوب دعا المجلس المجاهدين المخلصين و الأهالي في المناطق المحررة للنزول إلى الشوارع وانتزاع زمام المبادرة، لخلع هذه القيادات وإحالتها إلى محاكم ميدانية، واختيار قادة لا يزال همهم إسقاط النظام، و وجه البيان رسالة تحذير الى اعوان الظلمة من عيون و جواسيس قيادات الفصائل الذين تحولوا الى مرتزقة لصالح الأمنيين، قال فيها: عودوا إلى رشدكم قبل فوات الأوان، و ختم البيان مخاطبا المجاهدين المجروحين من قبل قادة الذل وأمنيتهم: كونوا مع حاضنتكم التي احتضنت المخلصين بداية الثورة وستحتضنكم من جديد لنستعيد ما تم خسارته على أيدي قيادات مسلوبة الإرادة والقرار فالثورة لازالت مستمرة. على صعيد آخر سَيرت كلا من تركيا وروسيا الاثنين، دورية مشتركة جديدة في ناحية الدرباسية شمال الحسكة وذلك في إطار تنفيذ بنود الاتفاق التركي - الروسي بما يخص شمالي شرقي سوريا. وأفادت مصادر محلية، أن الدورية العسكرية المشتركة انطلقت تحت غطاء جوي من قرية شيرك غرب مدينة الدرباسية مرورا بقرى "كركند وهاج أوغلي والقيروان". وسيبرت الشرطة الروسية والجيش التركي ما يزيد

عن ١٣ دورية مشتركة في منطقة "كوباني" عين العرب شمال حلب إضافة إلى ناحية الدرباسية ومنطقة رأس العين شمال الحسكة.

**سمارت - درعا/** قتل متطوع في عصابات النظام وجرح آخر ليل الأحد - الاثنين، بإطلاق نار في مدينة أنخل (شمال مدينة درعا) جنوبي البلاد. وقالت مصادر محلية ، إن مجهولين أطلقوا النار على المتطوعين مع فرع "أمن الدولة" , محمد الزامل وخذلون الزامل خلال تواجدهما أمام منزل أحدهما في أنخل ما أدى لمقتل الأول وإصابة الأخير بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى "المشفى الوطني" بمدينة درعا لتلقي العلاج. وأشارت المصادر أن "محمد" و "خذلون" كانا مقاتلان سابقان لدى فصيل "أباييل حوران" وتطوعا مع قوات النظام بعد سيطرتها على درعا. في السياق قتل عنصران من الشرطة العسكرية الروسية ليل الأحد - الاثنين، برصاص مجهولين , على حاجز "مؤقت" للشرطة الروسية غرب مدينة نوى (شمال غرب مدينة درعا). وأشارت المصادر أن المدينة شهدت استنفارا أمنيا بعد ذلك وجرى إغلاق مداخلها من قبل القوات الروسية وقوات النظام ثم أعادوا فتحها لاحقا، دون ذكر تفاصيل إضافية.

**نداء سوريا/** وقعت إصابات بشرية في صفوف الميليشيات الإيرانية بعد منتصف ليلة "الأحد/ الاثنين" جراء غارات جوية على مواقع لها شرقي سوريا، والتي تزامنت مع قصف لكيان يهود على أهداف أخرى في محيط مدينة دمشق. وذكرت مصادر محلية أن طائرات مجهولة شنّت عدة غارات جوية على مواقع للميليشيات قرب "قلعة الرحبة" في بادية الميادين موضحة أن القصف استهدف أيضاً معسكرات غرب البوكمال. وأوضحت أن القصف تسبب بوقوع إصابات بشرية في صفوف الميليشيات دون ورود معلومات دقيقة عن أعداد القتلى والجرحى. وتزامنت الغارات المجهولة على ثكنات الميليشيات الإيرانية في "دير الزور" مع قصف صاروخي لكيان يهود على مواقع لها في محيط مدينة دمشق أسفر بدوره عن إيقاع قتلى وجرحى بين العناصر.

**عنب بلدي/** يلتقي وزير خارجية نظام أسد، وليد المعلم، نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة موسكو، بالتزامن مع وصول وفد تركي لمناقشة الوضع في إدلب. وبحسب ما ذكرته وكالة "تاس" الروسية، فإن لقاء الوزيرين، سيناقش العملية السياسية وعمل اللجنة الدستورية في جنيف، إلى جانب التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. ويتزامن لقاء المعلم ولافروف مع وصول وفد تركي سياسي وعسكري إلى موسكو لإجراء مباحثات مع المسؤولين الروس حول مدينة إدلب. في حين قال الرئيس التركي أردوغان، إن بلاده لا يمكن أن تتحمل بمفردها عبء موجة هجرة جديدة من إدلب السورية. جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، الأحد، في قصر دولمة بهتتسه بمدينة إسطنبول. وزعم أردوغان أن تركيا تبذل وستواصل بذل قصارى جهدها بالتواصل مع روسيا لإنهاء الهجمات على إدلب. وأضاف "أكثر من ٨٠ ألفا من أشقائنا في إدلب بدأوا الهجرة باتجاه حدودنا، وهذا وضع لا يمكن لتركيا أن تتحمل عبئه بمفردها". وشدّد أردوغان على أن تركيا "ستحدد خطواتها بناء على النتيجة التي ستتمخض عنها مباحثات الوفد التركي الذي يصل موسكو، الإثنين، لإجراء مباحثات مع الروس (حول سوريا)". وفي جديد السمسرة بملف اللاجئين، أشار أردوغان إلى أن انعكاسات ضغوط موجة الهجرة نحو تركيا ستؤثر على جميع البلدان الأوروبية وخاصة اليونان. وأوضح أردوغان أنه في هذه الحالة لا مهرب من تكرار مشاهد الهجرة إلى أوروبا قبل اتفاقية مكافحة الهجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في ١٨ مارس/آذار ٢٠١٦.

**قطاع غزة - قدس الإخبارية/** اعتقل جيش كيان يهود فلسطينياً عقب إطلاق النار عليه، ظهر الاثنين، جنوب قطاع غزة. وزعم جيش الاحتلال في بيان له، بأن شاباً اجتاز السياج الأمني جنوب قطاع غزة وتسلل إلى الأراضي المحتلة، مدّعياً بأنه كان يرفع "سكّينا"، حيث أطلقت قوات الجيش النار باتجاهه. وأضاف البيان أن

الجيش قام باعتقال المصاب للتحقيق معه واستجوابه. في السياق اقتحم ٢٨٢ مستوطناً يهودياً، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة صباح الإثنين. وأفادت مصادر فلسطينية أن مجموعات كبيرة من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى من "باب المغاربة" وحتى "باب السلسلة" في اليوم الأول لعيد "الأنوار" العبري. وأوضح أحد حراس المسجد الأقصى، أن ٢٣٢ مستوطناً وخمسين عنصراً ما بين شرطة وضباط اقتحموا المسجد الأقصى خلال الجولة الصباحية. وأكد المصدر اعتقال أربع سيدات كنّ يُرابطن ويصلين في محيط "باب الرحمة"، حيث تم اقتيادهن للتحقيق في أحد مراكز شرطة الاحتلال في البلدة القديمة. وفي ذات السياق اعتقلت قوات الاحتلال فجر الإثنين، ستة فلسطينيين من عدة مناطق في القدس والضفة المحتلتين. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية نعلين الواقعة غربي مدينة رام الله، وقتلت عدداً من منازل الفلسطينيين فيها، وعاثت فيها خراباً وتدميراً. وأضافت أن الجيش اعتقل قبل انسحابه؛ ثلاثة شبان من القرية، كما اعتقل آخر من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس. وفي القدس، قامت وحدة من المستعربين التابعة لشرطة الاحتلال باعتقال شاب، وطفل من حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوبي القدس.

**عربي ٢١ /** أعلن المحتجون العراقيون عن دخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام حتى يتم تنفيذ مطالبهم، وسط قيام قوات الأمن بإجراءات أمنية مشددة، بينما أغلق متظاهرون شوارع وطرق رئيسية في العاصمة وبعض المحافظات الجنوبية. وقال مصدر أمني عراقي، الإثنين، إن قوات أمنية خاصة أغلقت مداخل المنطقة الخضراء المحصنة أمنياً وسط بغداد. وتابع المصدر بأن "محتجين أغلقوا طريق محمد القاسم السريع شرقي بغداد، بعد أن أضرموا النيران في إطارات السيارات، اعتراضاً على ترشح قصي السهيل لرئاسة الحكومة". وفي محافظة واسط جنوب البلاد، أغلق محتجون الطريق الرئيس بين مدينة الكوت ومحافظة بغداد، ما تسبب بتوقف حركة السير ذهاباً وإياباً، وفقاً لناشطين في الاحتجاجات. وفي محافظة الديوانية جنوب البلاد، أغلق محتجون الطريق الرئيس الرابط بين الديوانية ومحافظة النجف، احتجاجاً على تقديم قصي السهيل كمرشح لرئاسة الحكومة. وأعلنت ساحات الاعتصام في العراق، الإثنين، بدء إضراب عن الطعام احتجاجاً على عدم تلبية مطالب المحتجين.

**الأناضول /** توفي صباح الإثنين، الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش الجزائري، عن عمر ناهز ٧٩ عاماً، إثر أزمة قلبية. جاء ذلك في خبر مقتضب نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. فيما قال بيان للرئاسة الجزائرية نقله التلفزيون الرسمي، إن رئيس البلاد عبد المجيد تبون، "عين اللواء سعيد شنقريحة قائد القوات البرية قائداً لأركان الجيش بالإنابة" خلفاً لقايد صالح. وحسب معارضين، كان صالح "أقوى رجل في النظام، يعرقل التغيير الجذري".

**عربي ٢١ /** أعلن الجيش الأمريكي، الإثنين، عن مقتل أحد عناصره بانفجار في أفغانستان أعلنت مسؤوليتها عنه حركة طالبان. جاء ذلك في بيان مقتضب نقلته وكالة أسوشيتد برس للأنباء دون الكشف عن هوية الجندي أو الموقع الذي قتل فيه. في المقابل، نشرت حركة طالبان بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن الانفجار، وقالت إنه استهدف عناصر من القوات الأمريكية والأفغانية بولاية قندوز (شمالاً) أثناء تحضيرهم لتنفيذ غارة ليل الأحد. وذكرت الحركة أن جندياً أمريكياً أخرجاً قتل وجرح آخر في الانفجار.